

مدير المدرسة الاكاديمية في الهند : إقامة الدين هو إقامة القيم البشرية



قال مديرالمدرسة الاكاديمية في الهند "مولانا حسين بدري" : يجب علينا أن نراعي ونعتبر أن الإسلام يولي الأهمية الكبرى لتكريم القيم بين البشر؛ العبادات والأمرات التعبدية إنما شرعت لتثبيت التمسك بالقيم البشرية وقد قال الله في قرآنه المجيد : [اَنْ اَقِيْمُوا الدِّينَ]؛ مبينا ان "المراد بإقامة الدين هو إقامة القيم البشرية مثل الحبة والرحمة والرأفة والمساواة والمواساة والتعاطف والتسامح والتحمل".

وفي مقاله خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الاسلامية، وجّه "مولانا حسين بدري" شكره وتقديره للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلاميه على توجيه دعوة له بالمشاركه في هذا المؤتمر الذي يقام تحت شعار "التعاون الاسلامى من اجل بلوره القيم المشتركة".

واضاف : إن الله تعالى قال في قرآنه المجيد: [وَلَا يَزَالُ الْوَنّٰ مُخْتَلِفِيْنَ] يعني الاختلاف طبيعة "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ الذِّسَّاسَ اُمَّةً وَّاحِدَةً"، فكون الناس مختلفين ومتفرقين في الأديان والمذاهب أمر طبيعي. إن الله تعالى فرض علينا التعاون على البر والتقوى؛ ه تعالى قد قال:

وَالْمُذَكَّرِ تِي يَتَمَتَّعُ بِهَا كَافَّةُ الْبَشَرِ وَكُلُّ الطَّبَقَاتِ مِنَ النَّاسِ لَتَلْفَةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَ"وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" فَعَلَيْنَا أَنْ نَتَعَاوَنَ لِتَكْوِينِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَالتَّعَاوُنُ الْمَقْصُودُ بِهَذَا هُوَ التَّعَاوُنُ بَيْنَ الطَّوَائِفِ الْمَخْتَلِفَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ.

وقال مدير المدرسة الأكاديمية في الهند : جاء في القرآن الكريم: [إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا] إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ°، فالشعوب المختلفة والفئات المختلفة و الأديان المختلفة ينبغي أن يتعاونوا لإيجاد السلام والأمن والطمأنينة في الأرض رغم أنهم مختلفون في أمور مختلفة منها الأمور الفقهية.

واكمل مولانا حسين بدري : علينا أن نتجنب كل أشكال العصبية والتطرف والعنصرية والطائفية وأن نحاول إيجاد الأخوة والتعاون بين الناس؛ يقول النبي (ص) : [مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الذِّخْلَةِ، مَا أَخَذَتْ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ زَفَعَكَ]. فكَذَلِكَ كَلَامُ الْمُسْلِمِ وَأَفْكَارُ الْمُسْلِمِ وَحَرَكَاتُ الْمُسْلِمِ وَطَمَآنَةُ الْمُسْلِمِ وَسَكَاتُ الْمُسْلِمِ كُلُّهَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا وَيَنْتَفِعَ بِهَا كَافَّةُ الْبَشَرِ بَلْ كُلُّ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ.